

صوت

صوت
الحركة الاسلامية
في البحرين

العدد العاشر
صفر ١٤٠٤هـ
نوفبر ١٩٨٣م

البحرين

فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار انه لا يفلح الظالمون

مناورات درع الجزيرة جزء من مخطط امريكي



كثر اللغظ خلال السنوات الخمس الماضية حول «أمن الخليج» وبدى الخليج وكأنه مجرم كبير يطلب رأسه الفرقاء باي ثمن. وحاول الاعلام الاستكباري التحدث عنه وكأنه جزء منفصل عن جسم الأمة الاسلامية التي تنهش جسدها ذئاب الشرق والغرب. ماهي الاسباب والدوافع لهذه الضجة الصاخبة وما هي اهداف هذه القضية المفتعلة؟

المعروف ان الأمة الاسلامية من الشرق الى الغرب واقعة تحت السيطرة الغربية منذ زمن طويل ومن ضمنها منطقة الخليج. كما أن المعروف أيضاً ان مسألة «أمن الخليج» لم تبد للعيان الا خلال السنوات القليلة الماضية ولم تصبح قضية مهمة، تستدعي المعالجة العاجلة الا بعد أن تمكن الاسلام من تثبيت نفسه في المنطقة الخليجية الساخنة... وعليه فالخطر الذي يهدد بالخليج - في نظر دعاة التسليح من أجل الحفاظ على امن الخليج - يأتي من اليقظة الاسلامية التي عمّت الخليج خلال العقد الماضي والتي كان من نتائجها انتصار الثورة الاسلامية في ايران... أما لماذا أصبحت منطقة الخليج بالذات «هاجس» امريكا وبريطانيا فاسباب ذلك تعود الى امرين: الاول الموقع الاستراتيجي للخليج حيث يمثل الفاصل الطبيعي بين مناطق التأثير الشيوعي والامبريالي، والثاني يعود الى النفط المستخرج من الخليج والذي يمثل عصب الحياة للغرب.

ومن هنا جنّ جنون ريجان وحلفائه حين أصبحت الثورة الاسلامية حقيقة واقعة وأصبح الخطر على المصالح الغربية في المنطقة لاياتي من موسكو هذه المرة وإنما ينسبع من قلب المنطق... فكانت ولادة مجلس التعاون الخليجي وكانت المناورات المستمرة بين القوات الاميركية وجيوش المنطقة وكانت الاحلاف بين الدول الخليفة للغرب وكانت أيضاً قوات التدخل السريع الثلاث: الاميركية والخليجية ومؤخراً الاردنية. وبالرغم من أن الولايات المتحدة سبق وان قامت بمناورات عسكرية في مناطق مختلفة من

العالم، الا أن كل مناوراتها خلال السنتين الماضيتين كانت تهدف الى خلق قوة سريعة الانتشار للتدخل في منطقة الخليج واحتلال منابع النفط اذا دعت الحاجة. والتدخل الامريكي السافر في بلدان العالم ليس غربياً، فهاهي قوات «المارينز» الاميركية تموت في بيروت كما ماتت في فينتنام وتحتل جزيرة «جرينادا» في البحر الكاريبي كما احتلت فينتنام أيضاً.

لقد قامت القوات الاميركية بمناورات عسكرية مع مصر مرتين خلال العامين الماضين تحت اسم «مناورات النجم الساطع» وقامت بمناورات مع الجيش العماني قرب قاعدة «مصيرة» وقامت بمناورات عسكرية أيضاً مع

المغرب والصومال والسودان، اقا بريطانيا فهي تقوم الآن بمناورات بحرية مع الاسطول المصري حيث وصلت الى ميناء الاسكندرية مؤخراً حاملة الطائرات «هيرمين»، ولا يمكن فصل المناورات المصرية عن تلك التي تقوم بها الولايات المتحدة، فجميعها تهدف الى تكوين قوة عسكرية تنتشر في الخليج وقت الحاجة، وهم يحاولون بذلك تفادي الكوارث التي قد تحدث كما حدثت لهم في صحراء «طبس» الايرانية في ربيع ١٩٨٠م. وبريطانيا التي لا تزال تهيمن على حكومات الدول الخليجية لن تعارض الانزال الامريكي في المنطقة كما لم تعارضه في «جرينادا».

وأخر هذه المناورات ما قامت به دول مجلس التعاون الست خلال الشهر الماضي تحت اسم «مناورات درع الجزيرة». وبناء على حرص الحكومات الخليجية على التظاهر بالاستقلال العسكري، لم تعلن حكومة ريجان عن اشتراكها في هذه المناورات التي قامت في صحراء دولة الامارات والتي شاركت فيها وحدات من جيوش الدول الست... وعلى الرغم من ذلك، ففما صرحت مصادر خليجية مضطعة أن عمليات التنسيق بين الوحدات المختلفة كانت تقوم بمساعدة خبراء امريكيين من الاسطول الامريكي البقية على صفحة ٢

نشرة شهرية تصدرها حركة احرار البحرين الاسلامية

الحركة الاسلامية ومجلس التعاون الخليجي



يعقد شيخ وحكام دول الخليج الست الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي مؤتمراً السنوي هذا العام في الدوحة «للمناقشة القضايا التي تهم المجلس والمشاكل التي تمر بها منطقة الخليج».

ان الحركة الاسلامية في البحرين لا يمكن لها باي حال ان تعترض على مشاريع تجمع طاقات الامة، وتوحد اصواتها وتقوي من شوكتها، كمشروع مجلس التعاون او غيره، فالاسلام الكرم يمتد على الوحدة والتعاون. قال سبحانه وتعالى «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا» وقال الرسول الاعظم «يد الله مع الجماعة».

غير ان السؤال الذي يطرحه الاسلاميون في البحرين وفي دول الخليج الاخرى هو: الى اي مدى يمثل اجتماع الشيخ توحيداً للامة. فالامة بمفهومها ليست الحكومات فقط، بل هي الى جانب ذلك الشعوب. فاذا كان المجلس هورغبة وحدوية تعبر عن مشاعر سكان الخليج فهل كان لهؤلاء المواطنين دور في انشاء المجلس وتعديد سياسته ومواقفه وتكوينه؟

ان السوق الأوروبية المشتركة وهي نموذج مكبر لمجلس التعاون ان جازت لنا المقارنة ولومن الناحية الشكلية على الاقل جاءت تعبيراً عن رغبة مواطني دول السوق من خلال المؤسسات الديمقراطية بل انه الى جانب مجلس رؤساء وزراء ودول السوق هناك البرلمان الاوروبي الذي تميز عليه سياسات ومواقف الدول في السوق ويصادق عليها او يرفضها.

ان العنصر الاساسي كما ترى الحركة الاسلامية الذي يحرك شيخ المنطقة لانشاء هذا المجلس - بعد مباركة امريكا له - هو المحاولة السعودية الامريكية للسيطرة الكاملة على دول المجلس ومبدأ بد الخابرات الامريكية والسعودية لتطال كل مواطن يعيش في اي من هذه الدول، ولذی جاء الاصرار على موضوع الاتفاقية الامنية. ولما كانت الكويت مترددة نوعاً ما لوجود شيء من الضغط الشعبي المنظم المسموح به على شكل مجلس الامة لبعض بنود الاتفاقية اصرت السعودية على توقيعها بشكل ثنائي لكي لا تقوت الفرصة التي اختلقها في كل دولة على حدة كقضية المحاولة المزعومة التي رُجَّح فيها اثان وسبعون من شباننا قبل عامين في غياب السجون ظلماً وجوراً، الى ان تمت موافقة الكويت النهائية.

وكمثال على افتقار المجلس الى اهلية تمثيل المواطنين، فان اغلبية الشعب في البحرين وغيرها من دول المجلس تقف الى جانب الثورة الاسلامية في ايران في حريها مع امريكا وروسيا وعملها صدام، وقد عبر المواطنون في مناسبات عديدة عن هذا الموقف كمسيرات يوم القدس ومسيرات عاشوراء والمظاهرات التي اعقبت اغتيال آية الله الشهيد الصدر رحمة الله عليه واخنة الفاضلة، بينما يقف المجلس بكل وقاحة الى - بناب صدام وحره المعلنه على الجمهورية الاسلامية وجرائم بحق الشعب العراقي ويقدم اعضاء المجلس بلايين

مناورات درع الجزيرة - البقية -

السابع الذي يربط في البحر الهندي والبحر العربي... كما أن عدداً من قطع الاسطول الامريكي كانت على مشاريف مضيق هرمز... بيت القصيد.

الهدف من مناورات درع الجزيرة على ما يبدو هو خلق ظروف عملية لتطبيع القوات الامريكية على اجواء المنطقة وانجاز عمليات التنسيق الموكلة اليها في حالة تدخلها المباشر لاي سبب كان. فالتنسيق بين قوات دول الخليج الست وقوات التدخل السريع الاردنية التي اعلن عنها مؤخرًا والقوات المصرية وقوات التدخل السريع الامريكية عملية صعبة ومعقدة تحتاج الى تدريب ميداني شامل وتطبيع كامل.

وهناك دلائل اخرى تلقي الشك على هذه المناورات وتثير تساؤلات حول اهدافها، منها تزامن المناورات مع تهديدات لالجمهورية الاسلامية باغلاق المضيق في حالة اي تحرك عراقي لاجبارها على ايقاف تصدير نفطها والتهديدات الامريكية بالتدخل لفتح المضيق في حال حدوث ذلك.

والسؤال المهم الذي يطرح نفسه هو: هل تستطيع هذه المناورات بين جيوش دويلات الخليج وقوات التدخل الامريكية ان تصنع المستحيل وتوقف الطوفان الاسلامي الهادر؟ لا احد يستطيع ادعاء ذلك حتى الحكام انفسهم. فهم يدركون ان التصميم الجماهيري لا يهزم وان الامريكان لن يضخوا بالمارينز من اجلهم. نعم قد يتفطرس ربحان وحكومته ويحاول ضرب الشوكة الاسلامية ولكنه سيجد المهمة اكبر منه. فهاهي جنوده تموت تحت الانقاض في بيروت دون ان يستطيع ان يحرك ساكناً او يوقف الثوار المسلمين في لبنان. وقد سبق لكارتير ان ذاق الامر من جراء غطرسته حيث تقدم بشخصه لينعى للشعب الامريكي موت جنوده في صحراء طيس الايرانية. وحكام الخليج ايضا لن يجدوا انفسهم في مأمن من سخط الجماهير الغاضبة التي اطاحت بالشاه وامريكا من ورائه.

يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة.

الدولارات لتغذية روح الحرب، بل ان ما قدمته دول المجلس لصدام في هذه الحرب المشوثة يفوق عدة مرات من صرف العرب خلال ثلاثين عام من الحرب مع دولة الصهاينة. ويضاف الى ذلك تقديم كل العون السياسي والاعلامي والاقتصادي.

ان ابناء البحرين الغياري لا يرون في مجلس التعاون الا منظمة امريكية - بريطانية هدفها تجميع طاقات الارهاب والقمع لاجراس الاصوات الحرة في المنطقة والتي تطالب بفك الحلف الاستعماري بين شيخ النفط المنهوب وامريكا، وما هو الا ساحة تمارس فيها السعودية هيمنتها على باق الدول مخوفة حكامها بشعوبهم وعقائد شعوبهم. ولم ينتج هذا المجلس اي رفاة اقتصادي او متنفس سياسي يعود بالخير والامن على المواطنين، ولم يتمخض عن اجتماعات مختلف الوزراء في المجلس اية مشاريع وحدوية تعود بالفائدة على المنطقة، الا ما ذكرنا من المعاهدة الامنية وتبادل المعلومات للتصديق على حرية المواطنين، ان بقي منها شيء، وكذلك المناورات التي ستجرها جيوشها مع الجيش المصري والاردني والباكستاني والامريكي.

كما نود ان ننسبه مرة اخرى الى ان الوحدة الحقيقية هي تلك التي تقوم بين الشعوب على اساس من وحدة العقيدة والمبدأ لا تلك الوحدة الكونفدرالية المتمثلة في المجالس المختلفة مها كانت تسميتها التي تقوم على اساس الخوف من الشعوب وتطلعاتها. والشئ المطلوب هو الوحدة الاسلامية الشاملة بين جميع الشعوب المسلمة في بقاع العالم.

واخيراً فنحن ننبه احرار العالم واحرار امتنا العربية والاسلامية بعدم الانخداع بهذه المناورة السياسية والتي تبني احراج الحركة الاسلامية والاحرار في منطقة الخليج بارغامهم على اعلان رفض مشروع وحدوي، فلقد قلنا اننا مع مشاريع الوحدة، ولكن وحدة المواطنين لاوحدة بيوتات الحكم في مشيخات الخليج.

«ويعكرون ويعمر الله والله خير الماكرين»

مشاريع حكومية تضر المواطنين

التوجه الديني لديهم اذ ان هؤلاء كانوا يلقون متاجرهم في المناسبات الدينية ووجود الاجانب يزيد المنافسة التي ربما ينتج عنها مراجعة الاهالي لمواقفهم السابقة. هذا فضلاً عن انهم ربما يكونون عاجزين عن المنافسة اصلاً.

٤- بات يحل للمسؤولين ادخال مصطلحات جديدة ربما تحقق مكسباً جديداً لهم. فقد كنا نسمع عن البلاد وأمن الخليج وقد اضيف لها مؤخراً «الأمن الغذائي». وعندما يسمع البعيد عن هذه الجزيرة الصغيرة التي لا يتجاوز عدد سكانها ٣٦٠ الفاً يظن انها قد تفوق الصين في عدد سكانها. ولكن الحقيقة هي انها اريد منها ازالة حساسية المواطنين لكل ما يتعلق بكلمة الامن ومشتقاتها خاصة بعد ان اصبح اعتقال الشباب من المواطنين امراً عادياً.

نعم بحق ل «جميل وفا» ومن على شاكلته ان يعقدوا مؤتمراً لنادي «اسكال البحرين» وان تصفق لها مختلف وسائل الاعلام وتزمر. ومن حقه هو ومن على شاكلته ان يقيموا المشاريع ويعثوا في الارض فساداً واما الفقراء من ابناء الامة والذين لا يريدون شيئاً سوى العيش بامان والحصول على لقمة العيش بشرف وكرامة هؤلاء يجب ان يضيّق عليهم ويطاردوا. نعم طاردوهم وعذبوهم ولكن اعلموا ان الظلم لا يبق وان بقي دمر.

الذي اشترى خليفة اسهمه كلها. وما يدل على ذلك هو ارتفاع اسعار الدجاج والبيض بعد قيام هذا المشروع «الحكومي». وهذا ما تكشفه لنا بكل وضوح رسالة احد المواطنين التي بعث بها مجلة «المواقف» العدد ٤٩٠ الصادر في ٨٣/٩/١٥ والذي نشر في «زاوية بريد المواقف» وجاء في جانب منه: «منذ ان قامت احدى الشركات واحتكرت مزارع الدواجن واخذت على عاتقها ذبح وتسويق الدجاج منذ ذلك الحين برزت العديد من المشاكل منها:

* ارتفاع ثمن كيلو الدجاج حتى اصبح الدجاج البلدي مرتفع الثمن.
* عدم توفر الدجاج الطازج.
* العديد ممن كانوا يعتمدون على هذه المهنة سابقاً اصبحوا اليوم عاطلين عن العمل.
* التفات على العمل بما سب ارتفاعاً في سعره.

٣- ان هذه الخطوة فوق ذلك كله تحمل هدفاً سياسياً. فهذا العمل لا يمكن فصله بحال من الاحوال عن الخطوات التي اتخذت من قبل في سوق اللحم والخضروات والفواكه عندما بادرت الحكومة - وعن طريق بعض التجار - بجلب عدد من الاجانب واقامة دكاكين لهم في هذه الاسواق بقصد مضايقتهم في ارزاقهم وتضييع روح

نشرت «اخبار الخليج» في عددها الصادر في ٨٣/٩/٢٣ مقابلة مع احد المسؤولين في وزارة الزراعة دار الحديث فيها حول الامن الغذائي وتوفير احتياجات البلاد من البيض ولحوم الدجاج. وما جاء في المقابلة رغم الوعود الكثيرة البراقة - كلة عادي ولا يوجد فيه ما يدعوا للدهشة والغرابة ولكن لنا ملاحظات :-

١- ان هذه المقابلة تأتي ضمن سلسلة مقابلات حول هذا المشروع كان القصد منها تبرير ما تقوم به الحكومة من تضييق على الشعب المسكين. اذ اننا نعرف ان العاملين في هذا المجال كلهم مواطنون من صفار التجار استطاعوا ان يوفروا البيض ولحوم الدجاج باسعار معقولة في اجواء التضخم المتزايد الذي تعاني منه البلاد. فجاءت هذه الخطوة - سيطرة الحكومة على هذا القطاع - لتقطع عليهم ارزاقهم. وقد نتج عن ذلك ان فقد الكثيرون منهم اعمالهم سواء من الذين يعملون في تربية الدواجن او الآخرين الذين يبيعونها. كما تبع ذلك ايضاً نهب كثير من الاراضي الزراعية كان يمتلكها المواطنون او يستأجرونها وهي اراضي زراعية منتجة.

٢- ان هذه المشاريع معظمها - ان لم تكن كلها - يمتلكها افراد من ابناء العائلة الحاكمة سواء منذ بداية اقامتها أو عندما يتبين لهم نجاحها حالها حال بقية المشاريع الاخرى مثل بنك البحرين الوطني

امراض فقر الدم وسوء التغذية وان وزارة الصحة لم تتحرك لعمل شيء ما.

واما نظام التعليم فهمومه لا تنقضي. فمن ناحية لا توجد رياض للاطفال وان وجدت فان الطقة الغنية هي التي تستطيع ان تبعث باطفالها للحضانة نظراً للرسوم الخيالية التي تتقاضاها هذه الحضانات. واما مدارس الاطفال الابتدائية - خاصة في القرى - فقد يؤخر الطالب سنة كاملة لا لشيء سوى عدم وجود مكان شاغر له. واذا وجد هذا المكان فان عدد الاطفال في الصف الواحد قد يصل الى ٥٠ تلميذاً مما يؤثر بلا شك على مستوى تحصيل هؤلاء الاطفال. خاصة اذا عرفنا ان المدرس لا تقل حصصه عن ٢٥ حصة في الاسبوع وان الوزارة لا توفر ابسط وسائل التعليم. وفوق هذا كله فان مناهج الاطفال لا تمس واقع الامة والوطن من قريب او بعيد. بل انها صنيعة الغرب عدوا الامة والطفل والوطن.. اليس في هذا ظلماً للاطفال؟؟

زيادة اخرى في اسعار النفط

تم الاعلان مؤخراً عن زيادة جديدة في اسعار النفط المحلي في البحرين ابتداء من اول نوفمبر الجاري. وهذه هي الزيادة الثانية في اسعار النفط خلال هذا العام حيث كانت الزيادة الاولى في مارس الماضي. ويبلغ سعر الليتر من النفط الآن ١٠٠ فلس بينما كان في بداية العام ٦٠ فلساً. وهذا بالطبع سترك اثراً سلبياً على العوائل البحرانية الفقيرة التي تعاني من مشاكل الغلاء والتضخم.

امريكا تسلح لواتين اردنيين

احوال امة من الامم الى هذا القدر من الاخطا والذل؟!... وهل شهد التاريخ مهزلة كهذه!!.. ان تُترك اسرائيل وحلفاؤها يعيثون في فلسطين ولبنان والجزولان الفساد وتتحول اهتمامات وطاقت الجيوش العربية نحو ضرب اخوانها، والادهمى ان يكون الجيش الاردني في هذا الموقع لانه من جيوش المواجهة حسب موقعه الجغرافي.

يوم الطفل بين الاعلام والحقيقة

نشرت جريدة «الشرق الاوسط» في عددها ٧٧٠ الصادر في ٨٣/١٠/٣ خبراً مفاده ان دول الخليج تحتفل اليوم ٨٣/١٠/٣ بيوم الطفل الخليجي. وتقيم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالبحرين احتفالاً كبيراً بهذه المناسبة يضم مختلف النشاطات والفعاليات.

ونحن لاختلف مع المسؤولين بضرورة الاهتمام بالطفل لانه نواة المستقبل ولكن من حقنا ان نسأل: هل ان الاهتمام بالطفل يكون بالاحتفالات التي تضخمها وسائل الاعلام؟ ام ان الاهتمام بالطفل يكون بالتعليم والاهتمام بالصحة والتربية؟! ولو اخذنا البحرين كمثال: فان احصائيات وزارة الصحة تقول ان امراض سوء التغذية لازالت تمثل نسبة كبيرة من امراض الاطفال. وان نسبة كبيرة من الالتهات الحوامل يعانين من

لم افاجأ عندما تناقلت وكالات الانباء والصحف الغربية نبأ عن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية عن تسليح لواتين اردنيين تسليحاً خاصاً واعدادهما للتدخل في الخليج. فالعلاقة بين الجيش الاردني والبنساعون ليست جديدة ودور الملك حسين في حماية المصالح الامريكية والغربية في المنطقة قديمة ايضاً منذ ان انشأت بريطانيا «المملكة الاردنية» بعد الحرب العالمية الثانية، ولذلك فالخبر ليس جديداً، اذا وضعنا باعتبارنا ان الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر هو صاحب «قوات التدخل السريع» وان الجيش الاردني كان احد وحدات ذلك المشروع.

ان ما يبعث على الالم ان يقوم به المستعمرون وعملاؤهم في المنطقة باسالة دماء العرب والمسلمين لخدمة اهداف اعدائهم بدلاً من ان تكون لخدمة القضية الاسلامية والعربية الكبرى في فلسطين. فالجيش الاردني والذي تولى عملية تصفية الفلسطينيين في ايلول الاسود عام ٧٠ اعطي مهمة جديدة وهي محاربة احرار واشراف الخليج الذين يجاهدون الانظمة الفاسدة والتي تتحكم في رقابها بالحديد والنار وتفتح مياهاها واراضها للقوات الامريكية حتى تضمن تدفق النفط الخليجي في شريان الاقتصاد العربي.

وسياتي اليوم الذي يقف فيه الجندي الاردني والجندي الامريكي ورتبا الاسرائيلي في خندق يحارب الخندق الآخر الذي يقف فيه الشاب البحراني والكويتي والجزيري!!! فهل وصلت

الحسين من عاشوراء

مرت على المسلمين ذكرى عاشوراء الخالدة... ذكرى عاشوراء المشرفة يوم التقي الجمعان، جيش الرحمن بقيادة أبي الاحرار وسيد الشهداء الحسين بن علي عليه السلام، وجيش الشيطان بقيادة يزيد بن معاوية. ودارت رحى المعارك بينها سجلاً، وحدث ما سطره لتاريخ حيث قدم الحسين (ع) اخوانه وابناءه وبني عمومته واصحابه ونفسه الزكية قرابين على مذبح العقيدة والحريّة، وتمزّ السنون والايام والحادثة غصة طرية، تمتدّ في نواقيسها في اذن التاريخ البشري مذكرة اتباع الجيشين باحداثها.

فجند الرحمن لا تزال الذكري توجع فيهم الحماس وتتبعث العزيمة على مقاومة الطغاة واستصغار الدنيا وزينتها في سبيل بلوغ الاهداف الكبرى وهي النصر وتحكم القرآن في الارض، اما جند الشيطان فلم يحظوا بكلمة يضاء واحدة في تاريخ البشرية لانيهم سودوا وجه التاريخ بفعال منكرة بانصاعهم لاوامر طاغية زمانهم. وقد هزم الحسين عليه السلام يزيداً ليس من الناحية المنيوية، ومن منظور الخلود فقط ولكنه هزمه حتى من الناحية العسكرية على المدى البعيد فقد بقي دم الحسين عليه السلام يفرور ويغلي ويحرك الاحرار من ابناء الامة لتتقم من دولة بني امية، فكانت ثورة التوابين بقيادة سليمان بن صرد الخزاعي، وثورة المختارين ابي عبيدة الثقفي بالكوفة، وثورة الحسين صاحب هج، وثورة ريد بن علي بن الحسين وغيرهم من ثوار الحركة العلوية التي اسقطت في النهاية دولة بني امية.

وهكذا هزم حبيب بن مظاهر الاسدي ومسلم بن عوسجة، والبحرين يزيد الراعي ومسلم بن عقيل وهادي بن عروة وهيب بن حجاب الكلبي وزهير بن القين وغيرهم محافظي الكفر وصنماوا المحمدي عن الله وقاروا بشرف الدنيا ونعم الاخرة.

ان الشباب المؤمن اليوم مطالبون بالتمسك في دروس هذه الثورة العملاقة واستنباط الحوادث التي واكبتها سواء اكانت السلبية منها على الجانب المعادي او الايجابية التي صدرت عن جانب الحق واعوانه فحادثة وهيب الشاب الحديث الزواج وزهير زعم العشرة وحبيب الطاعن في السن وهادي بن عروة واعزامات بن زياد وغيرهم الكثيري مما يجب الاستفادة منه والاستئناس به في طريق ذات الشوكية. وعلى الجانب الآخر فالشمر بن ذي الجوشن وخسرانه ما حلم به من جائزة الطاغية، ومعل الذي اندس في صفوف الحركة الحسينية في الكوفة لتتجسس على اصحاب مسلم بن عقيل وتحركاته وغيرها الكثير ايضاً مما يمكن الاستفادة منه ونحن في مسيرة الصراع على خط الطغاة العاصم، ونحن نجاهد اكثر من يزيد في هذا العصر، اتقا اولئك الذين باعوا انفسهم للطاغية، واشتروا دنيا غيرهم بآخروهم، اولئك الذين يملقون الشيطان ويقدمونه، اولئك الذين يضافون ايدي ملطخة بدماء ابناء شعبنا المظلوم لمعلم الاعتراف من كربلاء الدم، عليهم الاعتبار من مصائر افراد الجيش الاموي وتناولة السلطان،

فالشهاد الحسين يعرف ما امامه، ولواء ابي الفضل سرف يذكرك في ساحة المعركة ويومها سيعلم الذين ظلموا اني مغلوب بقلوب، وان اجيال المسلمين لن ترحم الساكتين فضلاً عن المتعاونين مع الطاغوت ولعنة التاريخ بعد لعنة الله لن تحمل على يزيد وابن زياد وابن سعد والازرق الشامي فقط بل تشمل غيرهم كمحارب الطعان وهيب بن مسلم.

ان الشعب في البحرين ليعاني اكثر مما عانى المسلمون ايام يزيد، فالحاكم، بل كل العائلة الحاكمة وازلام النظام معا كفتون على الحسرة والهجور فيلجأت الوسوسة والتمويل والفتن الكبيرة والقصور الفارفة تشهد ليالي تحل امامها ليالي القصر الاموي في دمشق وقصر الامارة في

الكوفة، وسجون القلعة وجده، وجرو وغيرها تضم شباباً لا يقل ايمانهم عن المختار واصحابه، ودماء شهدائنا لازالت تغلي وتطالب كل من يعتقد بالله ان يستقم للمظلوم من الظالم، وتلك محاكم النظام ودماء هذه العريسة والفرقة دليل آخر على بمد هذا النظام عن الله واخيراً لا آخراً تحالفات النظام المشبوهة مع الامر يمكن وبوجه ارضي المسلمين في ارض العراق والحفر للنجيش الامير يكره والارزق وتحالفاته مع آل سعود الحاقق من على الدرس والاعاد، وتعاونه ومساعدته لنظام الجاهل والظالم في تنفيذ العت، كل ذلك بل ان شيئاً من هذا يوجب محاربة هذا النظام والتصحية بالمال والنفس والاهل

خاطرة

«البحرين عبر التاريخ»

وزير العدل والشؤون الاسلامية ووزير الاعلام ووزير التنمية ووزير التربية والتعليم ومدير المتحف الوطني ومدير مركز الوثائق كل هؤلاء هم اللجنة المكلفة ببحث موضوع «البحرين عبر التاريخ».

ولاداعي لذكرهم بالاساءة فالشعب البحراني يعرفهم كلهم وجذورهم مثل ما تبقى من جذور النخيل في البحرين.

ان التاريخ لا يكتبه مقتصوا التاريخ، ولا المتفرجون على الاحداث، بل يكتبه صانعو التاريخ وابطال ملاحم التاريخ. ان تاريخنا لا يكتبه آل خليفة ورومهم فآل خليفة دخلاء على تاريخ البحرين، حيث لم يمض على وجودهم اكثر من مائتي سنة عندما احتلوا الجزر عام 1782 وسفكوا دماء ابنائها الاصليين. وعبد الله بن خالد لا يمكن له وهو ترأس اللجنة المشرفة على المشروع، ان يدعي المعرفة بتاريخ البحرين اللهم الا الاباطيل التي املاها على محمد ابوحاكمة في كتابه «تاريخ شبه الجزيرة العربية - نشأة وتطور الكويت والبحرين»، والشيراوي وعلي فخرو يجب ان يتوجلا من نفسيها ان بق لديها شئ من الخجل ان يتوطا في جريمة كتابة تاريخ بحرنا. اما داهية الدواهي فهي ان تكون «هبة الخليفة» ضمن اللجنة وتُدعي كتابة تاريخ البحرين، اللهم الا اصنام دلون والفينيقين التي تعترها وعلى اساسها تضيق الخناق على المواطنين وتحرمهم من اراضيهم. ان تاريخ البحرين باسادة يكتبه ابناء البحرين المخلصون الذين قدموا ولا زالوا يقدمون دماءهم ليرروا بها ارض البحرين الحبيبية ويصنعوا تاريخها على عين الله. فتاريخ البحرين ليس في دهاeliz وزارة العدل والشؤون الاسلامية بل في قلوب ابنائها.

الاسحقا تماثيل العمالة

- الاسحقاً..
- الاسحقاً..
- الاسحقاً تماثيل العمالة...
- الابعداً فاذا الشعب يطلب من حثاله
- *****
- عرفنا مصدر الخنجر المسموم
- في «الصدر»..
- وفي الظهر..
- تغطي الشعب آجاله،،
- تغطي الشعب ستاراً
- يبيع لاهل الكفر اعماله،،
- *****
- تغطي بانمعي الاوطان والاقمة،،،
- وعزاه خفافيشاً بلا ظلمة،،،
- وخاف شعاع نهضتنا...
- عميل يتقي جرمه،
- في البحرين احراز.
- وفي البحرين نواز.
- بسوح العز جواله...
- الابعداً... فاذا الشعب يطلب من حثاله.
- *****
- سهرنا نرقب الركباً...
- سهرنا نعبد الرباً...
- المأ لا كامريكا،
- ولا الروس واوروبا.
- اله الكون..
- رب الكون..
- واصبحنا على التكبير والتليل ثوارا
- بارض الله دوماً نزع الحب
- ونسقي دوحه الجمد
- احراراً....
- اتانا عسكر الكفر
- يظن الناس كفاراً..
- فستجلبنا موافقنا...
- دماء روت الارض
- وابطالا وشجعانا وثوارا
- سننق دناغا سيفا
- على الاعداء ... بتارا.